هذا سلم الفتح ووسيلة النجح

للشيخ القديم

كان الله بكرمه الباقي القديم

طبعت على نفقة المريد مصطفى كنى

مكتبة الشيخ أحمد بن محمد بن موسى دار الفتح وسنغال

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وسلم تسليما
«هذا سلم الفتح»
«ووسيلة النجح»
في ترتيب «رب زدني علما»
رب لك المحامد المعا مه
صل على من احتوى مرامه
بآله وصحبه وزدني
علما نفعا وشفعه هني

بِجَاهِهِ وَافْتَحْ عَلَيْهِ فَتْحًا
يَزِيلُ عَنِّي عُجْلَةً وَفَبْحًا
زَيِّنْ فُؤَادِي وَلِسَانِي يَا جَمِيلُ
بِزِينَةِ الْفُرَّارِ وَاجْعَلْنِي نَبِيلُ
دَعْوَتُكَ الْحَسْنَى مَعَ الزِّيَادَهْ
وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسَّعَادَهْ
نَحْوُتُ بَابَكَ الَّذِي لَا تُرْتَجُ
عَنْ كُلِّ مَنْ كُلِّ فُوَادٍ الْحَرَجُ
يَا بَرُّ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ
يَا مَالِكَ الْوَهَّابُ يَا حَكِيمُ

عَلِّمْ فُؤَادِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا
وَنَوِّرْ قَلْبِي وَزِدْنِي فَهْمًا
لَقِّنْ لِسَانِي وَاحْلُلْ مِنْهُ الْعُقْدَهْ
وَاجْعَلْهُ ذَاكِرًا وَشَاكِرًا أَبَدَهْ
مَتِّعْنِي الدَّهْرَ بِسَمْعِي وَالْبَصَرْ
وَقَوِّنِي بِحَالِ أَفْضَلِ الْبَشَرْ
آدِمْ صَلَاةً وَسَلَامًا أَبَدًا
عَلَيْهِ بِالْآلِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ
وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا

وَجَّهْتُ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَجْهِي
مُسْتَغِيْثًا مِنْهُ ذَكَآءَ نَبِيِّهِ
عَلِيْمٌ عَلِّمْنِيْ مِنْ لَّدُنْكَ
عِلْمًا وَزِدْنِيْ عِلْمًا وَفَهِّمْنِيْ عَنْكَ
لَكَ اشْتِكَآئِيْ فُصُوْرُ بَاعِيْ
فَهَبْ لِيَ الْعِلْمَ بِالْاِتِّبَاعِ

لَكَ اشْتَكَيْتُ يَا عَلِيمُ جَهْلِي
فَرُوِّ فَهْمِي وَزَكِّ عَقْلِي
مِنْكَ أَرُومُ الْعِلْمَ لَا مِنْ غَيْرِكَا
وَافْتَحْ عَلَيَّ بَابَ عِلْمٍ فَيْضُكَا
أَنْتَ الَّذِي عَلَّمْتَ آدَمَ فَكُنْ
لِي مُعَلِّمًا مُرَفِّيًا بِكُنْ
أَنْتَ الَّذِي فَهَّمْتَ أَهْلَ الْفَهْمِ
فَهَبْ لِيَ الْفَهْمَ كَأَهْلِ الْعِلْمِ
دَعْوَتُكَ الْيَوْمَ بِحَالِ الْمُصْطَفَى
فَزِدْنِي الْعِلْمَ وَهَبْ لِيَ اصْطَفَى

مِنكَ أَرُومُ الْعِلْمَ وَالشَّأْنَ بَا
وَعَلِّمْنِي بِجَاهِ الْمُجْتَبَى
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كُونِي عَالِمًا
وَعَامِلًا وَسَالِمًا وَغَانِمًا
لِي هَبْ عُلُومَ الْأَوْلِيَاءِ الْأَجِبَّا
بِلَا مَشَقَّةٍ وَيَسِّرْ أَمْرِيَا
أَنْتَ الَّذِي عَلَّمْتَ لُقْمَانَ الْحِكَمْ
فَلِي هَبْ بِالْمُصْطَفَى خَيْرِ شَيَمْ
سَقِّنِي لِلْعِلْمِ وَسَوِّلِي الْعِلَمَا
حَتَّى أَصِيرَ رَاسِخًا خَضَمَا

مُعَ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى الْمُبَرِّ
وَصَلِّ عَلَيْهِ رَبِّ عُمْرِ
أَتِمَّ مَا نَوَيْتُهُ بِي سِرِّ
وَعَلِّمْنِي بِجَاهِهِ مِنْ بِرِّ
أَنْتَ الَّذِي لَسْتُ أَرَى سِوَاكَا
فَفُزْ زَمَانِي أَوْلِنِي هَوَاكَا
كُلِّي وَعَلِّمْنِي مِنْ لَدُنْكَا
عِلْمًا وَهَبْ لِي رَبِّ أَخْذًا عَنْكَا
لِي جُدْ بِمَا يَكُونُ ذَا انْشِرَارِ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْأَسْرَارِ

لي جئه بجاه المجتبى ما وافا
عنه الغير سبقوا ورافا
هب لي ما يغيب عن سواكا
وعن سوى المختار من بشراكا
أجب بجاهه وصل بسلام
عليه بآله وصحبه الكرام
سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
﴿سَعْرِيَّكَ فَلَا تَنْسَى ذِكْرَ مَنْ مَعِي﴾
سَعَادَتِي بِغَيْرِ مَحْوٍ كُتِبَتْ
فِي لَوْحِ مَنْ أَمْ خَرِيدَ كُتِبَتْ
نَفَعَنِي مَنْ لَا يَزَالُ نَافِعًا
وَلِلْجِنَانِ فَاذَلِي الْمَنَافِعَا
فِرَاقُ الْفِرْدَانِ صَارَتْ جَنَّهْ
وَجَنَّةٌ عَنِ الْأَذَى لِلْجَنَّهْ

رَافِنِي الْفِرَارَ فِي الْعَارِبِ
وَلِعِدَايَ وَجْهَ الْعَارِبِ
آيَاتُ رَبِّي نِعْمَتْ لَذَّاتِي
وَلَيْسَ بِنَحْوِ كَرِّ لَذَّاتِي
كَرَامَتِي خَطِّ يَدِي بِلَا غُرُورْ
وَالْمَالُ لِي يَفُوهُ أَفْضَلُ بُرُورْ
فَازَتْ حَيَاتِي بِحَيَاةِ اللَّهِ
عَبْدًا خَلِيلًا لِإِلَهِ اللَّهِ
لَمْ يَخْفَ كَوْنِي خَدِيمَ الْمَشْفَى
وَالْخَلِّ وَالْحِبِّ لَهُ مَعَ الشَّفَى

أذهب عن كل الغفولا
بأوحمى عن بغرى الأفولا
تربسي عن الكافات والعنا
كونه بغي البقاء استغنا

نبعي نفع دائم لا ينتهي
ونجيات أختو، ما اشتهي
سفاني الباف إلى الجنان
ما مهر به جناني
إلى فوادي وجه الكتابا
موصلا موطنا منتابا

ذَبَّ لِغَيْرِكَ كُلَّ كَلِّ الْعَوَائِفَا
وَفَاءً لِي مَا لَا يَزَالُ لَائِفَا
كَبَتْ جَبَانِي الْعِدَى وَالظُّلَمَا
وَمَا يُوَفِّي غَفْلَةً أَوْ أَلَمَا
رَمَّ الَّذِي كَانَ يُوَفِّي لِلْكَبَرْ
لِغَيْرِ ذَاتِي ذُو الْقَضَاءِ وَالْقَدَرْ
مَعَ لِي الصِّحَّةَ وَالْمَعَالَاوَهْ
بِإِوْحَمِي عُمْرِي عَرْشَفَاوَهْ
نَبْغَنِي الْفُرْقَانَ نَبْغَا قَافَا
وَفَاءً لِي مَنْ يَقْبَلُ الْوَقَافَا

مَسَكْتُ بِالْقُرْآنِ ذِي الْإِقَامَهْ
لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِاسْتِقَامَهْ
كَبَعَثَ رَبِّي بِجَمِيعِ الْحَرَكَاتْ
وَالسَّكَنَاتِ وَحَيَاتِي بَرَكَاتْ
يَفُوزُ لِي مَنْ كَتَبَهُ فَهُوَ كَتَبْتْ
سَعَادَتِي وَمَنْ نَحَاضَرَ كَتَبْتْ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ